الجزيرة

جريدة سياسية اسبوعية مصورة – منشئها وصاحبها محمد تيسير ظبيان

السنة الثانية عشرة — العدد ١١٠١

جميع المخابرات ترسل باسم الادارة – صندوق البريد ١٤٩ : عمان
الادارة : طريق السلط امام الرئاسة – تلفون ٣٥٩
الاشتراكات { في شرق الاردن جنيهان فلسطينيان / في الخارج ثلاثة جنيهات او ما يعادلها
﴿ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ﴾
سكرتير التحرير : محمد احمد خصاونه المحامي

٨ صفحات ٣٠ ملا

يوم الجمعة

٢٧ ربيع الاول ١٣٦٥ و ١ آذار ١٩٤٦

مختارات الجزيرة :

يا نفس قد سبوك حين نصحتهم
هـذا جزاء الصادقين فذوقي
حجر رموه يطلبون برميه
كسراً لقلب كالزجاج رقيق
« الزهاوي »

هل انقلبت حمائم السلام ..

...ى جبابرة طغام تعبث بالشعوب والاقوام ؟؟

لن تخبو للعالم الاسلامي نار ولن يستقر له قرار حتى يرى كرامته موفورة ...تاليه نافذة مهصورة فما حصد من هذه الحرب الضروس الا العوسج وما جنى ... ميثاق الاطلنطي الا الصاب والعلقم . فمصر ثائرة مهتاجة ، والشام ساخطة متمردة ...سند قائمة قاعدة ، وبلاد المغرب مضرجة بالدماء ، وايران مهيضة الجناح وفلسطين ...ينة الجراح و ....

وما كان الامل من الحلفاء (الاعزاء) وقد ملأوا الدنيا وعوداً وعهوداً ...ن يقلبوا لهذه الشعوب الوفية ظهر المجن ويناصبوها العداء ويتلونوا امامها تلون ...باء ، فيسلبوها باليسار ما قطعوه باليمين ، ويلبسوا لها في طرفة عين جلود النمور ...تماسيح ...

فالدماء التي سفكت في سبيل المثل العليا في اوربا وفي افريقيا وآسيا لما تجف، ...عتبارات التي سالت من اجلها تلك الدماء البريئة ما زالت قائمة ترف، والحريات الاربع ...بشر بها الاقطاب في لندن وموسكو وواشنطون ما برحت ترن في الآذان وتقرع ...سماع وتهفو في الخواطر ....

فما الذي حدث حتى تغيرت الارض غير الارض ، وحتى كادت تنقلب حمائم ...سلام ودعاة الوئام الى جبابرة طغام تسخر بالافهام وتعبث بمقدرات الشعوب والاقوام

رويدك ايها اليراع ... قف حيث انت ولا تسترسل في الاندفاع ...

ما انت اول سار غره قمر ورائد اعجبته خضرة الدمن

(قلم التحرير)

الفضائل الاسلامية

في خطبة الجمعة

التي فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ حمزه العربي مدير القضاء الشرعي خطبة الجمعة في المسجد الكبير كالمعتاد وبالنظر لما كان لها من الاثر الطيب في نفوس المصلين رأينا ان نقتطف منها ما يلي :

اذا نشأت ولدك نشأة اسلاميـة دينية وعودته فعـل الخيرات واجتناب المنكرات وشب على ذلك منيبا مخبتا فان لك بكل عمل بر يعمله مثل اجره الذي يتفضل الله عليه به في مقابل تلك الطاعة من غير ان ينقص من اجره شيء ذلك ان الولد وما يعمله محسوب في صحيفة ابيـه ووليه الذي يثقفه ويربيه فخذوا بايـدي اولادكم معشر المسلمين الى تعليم الفضـائل الاسلامية ومرنوهم من نعومة اظفارهم على التخلق باخلاق الصـالحين وعودوهم على الطاعات من صغرهم وبغضوا اليهم فعـل المعاصي بالحكمة والموعظة الحسنة يكونوا لـكم قرة اعين في الدنيا وبهجـة ومبرة وفخراً واياكم ان تهملوا تربيتهم او تتركوهم

البقية على الصفحة الخامسة

الحرية في الاسلام

بقلم الاستاذ الجليل الشيخ نديم الملاح

هذا البحث مقتطف من رسالة كان اصدرها الاستاذ الجليل الشيخ نديم الملاح باسم « انموذج الفضائل الاسلامية » ، وقد تناول فيه موضوع الحرية في الاسلام ودحض مفتريات المبشرين وخصوم الدين على الحنيفية السمحاء من انها قامت على اسنة الرماح وحد الصفاح :

لا شيء اثمن عند المرء واعظم خطرا من ان يعيش متمتعا بحريته لا يخيف مأمنه ظالم ولا يغتصب حقه معتدٍ او غاصب ولئن اهتمت القوانين الحقوقية بالمحافظة على حرية الناس فان للشرع الاسلامي في ذلك القدح المعلى اذ جعل الانسان مطلق التصرف في جميع اعمـاله وشؤونه التي لا تغض من كرامة غيره ولا تخل بنظام المجتمع وآدابه ولقـد حفظ الاسلام له حق الحرية في الدين كما حفظ له حقهـا في غيره فقال – تعالى – في سورة البقرة : (لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي)

وقال في سورة النحل : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظـة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) .

ولم يأمر النبي – صلى الله عليه وسلم – بالقتال الا ذبا عن حوزته وذودا عن حياض دعوته التي امره الله – سبحانه – بتبليغها بعد ان آذاه عبيد الرئاسة من مشركي العرب وغيرهم وقاوموه شر مقاومة حتى اضطر الضعفاء من اتباعه ان يهاجروا الى بلاد الحبشة كما اضطر هو اخيرا ان يهاجر الى الطائف ثم الى المدينة حيث اشتد ازره وقويت شوكته وايده الله بنصره على المعتدين الظـالمين .

وذلك ما اثبته التاريخ واوضحه القرآن بقوله في سورة الممتحنة « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين . انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » وقوله في سورة الانفال « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم » .

وليس بدعاً ان يشهر الحق سيف النقمة على من يريد اطفاء نوره ويحاول طمس معالمه ولئن كانت المروءة تقضي بالعفو عن الظالم ودفع جهله بالحلم والتجاوز فان للحلم حدا اذا تعداه عاد جبنا وسفها وليس من الحكمة ان يمد استسلام المرء الى عدوه كرما بعد ان يرى ذلك العدو قد استل سيفه من غمده وهوى به اليه ليجهز على حياته بل الواجب عليه حينئذ ان ينافح ويدفع عن نفسه ما يحدق بها من المخاوف والاخطار .

ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

فالحق وان كان كثيرا ما يعامل خصومه بمقتضى قول القرآن « خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين » وقوله « لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن » وبقول السيد المسيح عليـه السلام « من لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر » الا انه قد يلجأ احيانا الى امتشاق الحسام وامضاء قول القرآن حيث يقول « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » وقول السيد المسيح عليه السلام « ما جئت لالقي سلاما بل سيفا » .

على ان القوة التي دافع بها الاسلام عن نفسه لم تبلغ في شدتها ما استعملته المسيحية في نشر دعوتها والى القارئ نبذة لخصتها من تاريخ « مير » الاميركي :

« ظلت المسيحية رغم ما قام به الرسولان بطرس وبولس من واجب التبشير وتبليغ الدعوة وهي ترسف في قيود الاضطهـاد النيروني والديوماسياني ومن تبعها من اباطرة روما الوثنيين حتى اذا جاء قسطنطين فشد ازرها ورفع لواءها وجعل الصليب راية قبولته وشعارا حربيا لهـا في جميع حروبه وغزواته . ثم جاء من بعد غراتيان امبراطور الغرب وثيودوسيوس حاكم الشرق فسلبا الوثنيين حرية التمتع بديانتهم واجبرام على الدخول في الديانة الجديدة بما لديهما من قوة وسلطان وبذلك تمت الغلبة للمسيحية على الوثنية وانتهى النزاع الذي كان مستفحلا بينهما » .

وقال كارليل « ولقد قيل كثير في شأن نشر محمد دينه بالسيف فاذا جعل الناس ذلك دليلا على كذبه فشد ما اخطأوا وجاروا فهم يقولون ما كان الدين لينتشر لولا السيف ولكن ما الذي اوجد السيف ؟ هو قوة ذلك الدين وانه حق والرأي الجديد اول ما ينشأ يكون في رأس رجل واحد فالذي يعتقده هو فرد فرد ضد العالم اجمع فاذا تناول هذا الفرد سيفا وقام في وجه الدنيا فقلمـا والله يضيع وارى على العموم ان الحق ينشر نفسه باية طريقة حسبما تقتضيه الحال او لم تروا ان النصرانية كانت لا تأنف ان تستخدم السيف احيانا ؟ وحسبكم ما فعل شارلمان بقبائل السكسون » .

وما نقل الينا التاريخ ان احدا اجبر

البقية على الصفحة الثامنة

...مباد الجزيرة ..

...حمل رسالة خطيرة الى اسماعيل صدقي باشا

...رحم الله شيخ العروبة وطيب ثراه ...عل الجنة مأواه فانه كان اول من رفع ... والعروبة في وادي النيل واول من اقام ...كبير على فلول الشعوبيـين من انصار ...عونية ودعاة الوثنية في ارض الكنانة ... انه فتح ابواب قصره الفخم في الجيزة ...ا الغرض واطلق عليه « دار العروبة » ...كن يدع سانحة تمر دون ان يختلسها ... سبيل تاييد تلك المثل العليا ونصرة ...لك المبادئ السامية .

وقد لاقي في سبيل نشر مبادئه والذب عن ... والذود عن حياض فكرته النبيلة ...راً من العنت والجفـاء والازورار ...يبا بما تقول الناس عنه في هذا المضمار ... وقد زرته ذات مرة في ذلك القصر ... نقش على بابه (دار العروبة) وكان ... الترو مع بعض الشخصيات العربية ...ن خلال اللعب يرسل نكاته الحلوة ... ملحة ويشنف الاسماع بدعاباته الطريفة ... فاجة واستمر كذلك في سمره ولهوه ...به حتى الساعة الثانية بعد منتصف ... حتى اذا انفرط عقد الزائرين رغب الى ... هذه السطور ان يتأخر قليلا لمباحثته ...امور هامة خطيرة تعود على العروبـة ... والفلاح .

فتربصت قليلا ريثما انطلق جميع الحاضرين فاقبل (رحمه الله) وفي يده وريقة صغيرة دون فوقها الاسئلة الآتية :

س ١ ما رأيك في اسماعيل صـدقي باشا وكان حينئذ رئيسا للحكومة المصرية

س ٢ ما رايك في الوفـد المصري ورئيسه النحاس باشا

س ٣ هل للشعوب العربية مصلحة في تأييد هذا او ذاك

س ٤ هل تعتقد ان في مقـدور الاقطار العربية ان تعقـد مؤتمرا عـاما لمعالجة شؤنها وتقرير مصيرهـا ما دامت اقدام المستعمرين راسخة في تلك الاقطار

س ٥ ما هو السبيل العملي القريب اذن لخدمة العروبة من الناحية العملية

س ٦ هل يصيب القضية العربيـة او مبادئ العروبة ضرر اذا ما اقدم اسماعيل صدقي باشا على دعم وحدتهم وخدمة مبادئهم وكيف يكون موقفهم ازاءه ؟

ولا اذكر انني ما كدت اطلع على هذه الاسئلة حتى وجمت وبهت واعتراني شيء من الذهول والارتباك لانني اعرف عطف المغفور له شيخ العروبة على الوفد المصري وصلته بالرئيس الجليل النحـاس باشا وهو الى جانب ذلك يعرف علاقتي بالوفد المذكور ايضا واندفاعي في شـد ازره ونشر الدعاية اللازمة له في الاقطار العربية ...

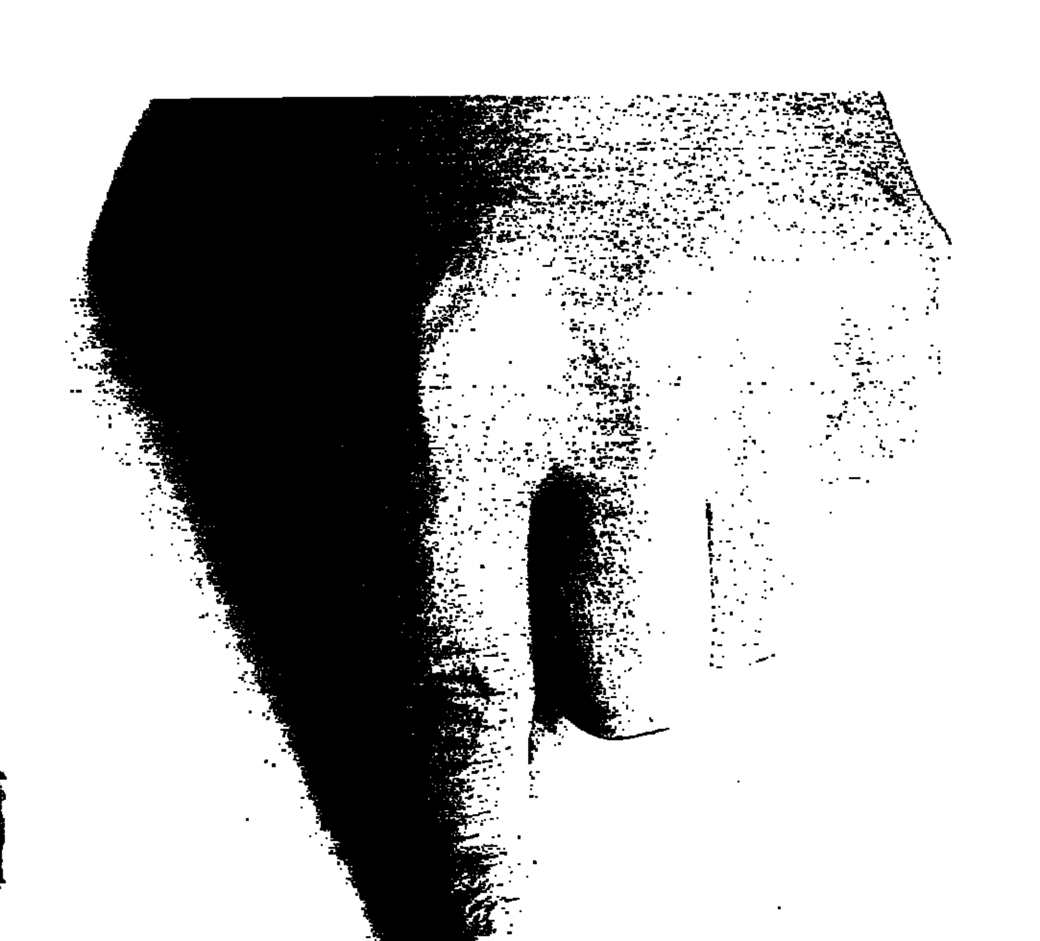
ولكن لم تكن قضية مصر الخاصـة لتسمو على قضية العرب العامة وما كنا لنؤثر النحاس على مصلحة العروبة ونحن اذا كنا قد اسرفنا في تاييد الوفد فلانـه يحمل مشعل الوطنية السامية ويناهـض المستعمرين الغاصبين ويطالب باخراجهم من ذلك الوطن العربي الغالي

ولقد شعر الباشا رحمه الله ما ساورني من حيرة وقـلق وتردد وما اعتراني من ذهول ووجوم

فقال : لا يروعنك ما تتلوه من سطور فانها كتبت بخطي ولكنها ليست من انشائي فقد زارني قبيل الغروب موظف كبير يمت بصلة القرابة لدولة اسماعيل صـدقي باشا واملى علي هذه الاسئلة ورغب الي ان اعرضها على المشتغلين في الشؤون العربية لاستطلع رايهم في هذه النقاط الدقيقـة وكان من نصيبك انك اول من اطلـع عليها فما رايك ؟

فبادرت حالا وبلا تردد وكتبـت اجوبتي عليها كما يلي :

البقية على الصفحة الثامنة



هكذا من الأصل

من حصاد المنفى..

* آفات اجتماعية يحرمها الاسلام.
* فلسفة الآلام التي تصيب الانسان.
* آراء قيمة ملخصة في التربية.

آفات الحضارة والمدنية

يقولون — في معرض الدفاع عن الاسلام واظهار حيويته — انه دين مرن يسير مع التطورات البشرية ويستسيغ جميع ظواهر المدنية محاولين بذلك أن يعتبروه خاضعاً لمؤثراتها وتحت تصرفها وأنا اقول غير ذلك واخالفهم فيما ذهبوا اليه اذا حاولوا ان يدخلوا في قائمة تلك التطورات ما اعتاده الاوربيون والافرنج من عادات وتقاليد يأباها الخلق العربي. فالمدنية مثلا تحلل الخمر والميسر وتبيح الفجر والفسوق وتسمح بالمداعبات الغرامية والرقص العلني واختلاط الجنسين. وغني عن البيان ان الاسلام يحرم هذه الآفات الاجتماعية التي تعتبر من ثمار الحضارة والمدنية تحريماً باتاً لا هوادة فيه.

ومما يجدر ذكره أيضاً ان ما يلصقونه بالدين الاسلامي او المسلمين من العيوب والنقائص قد تكون مصدر فخر واعتزاز لهذا الدين ومعتنقيه، خذ على ذلك مثلا الطلاق وتعدد الزوجات واطلاق اللحى والرق وحجاب المرأة الخ.. ففي هذه الامور من الاسرار البعيدة ما تعجز عن ادراكه بعض العقول...

فلسفة الألم

يقول الاستاذ ستانلي موريسون في فلسفة الالام والمصائب التي تصيب الانسان ما يلي:

يقف الناس عادة حيال الشر أو الالم أحد مواقف ثلاثة (١) موقف الانتقام منه وهو استعمال الحقوق الطبيعية فاذا ضربني انسان لا بد من ان ابادله الضربة بالضربة، ومعنى هذا من الناحية العملية أن الشر يلد الشر في الحياة الشخصية والقومية معاً، ومن هنا تنشأ المنازعات الضرورية والحروب معاً (٢) تجاهل الشر والاغضاء عنه وقد جعل بعضهم من هذا الموقف مبدأ وفلسفة في الدين البوذي (٣) الغفران والمحبة التي تغلب الشر بالخير، فليس يكفي ان يقف الانسان مكتوفا بل عليه ان يقضي على الشر بتغيير الاتجاه في قلب المسيء وبواعثه.

آراء في التربية

للعلامة كومينوس الذي عاش في القرن السادس عشر آراء قيمة في التربية يمكن تلخيصها فيما يلي

١ — ان الانسان أشرف المخلوقات وأعزها سلطاناً.

٢ — قصارى غايات الانسان لا تنال في هذه الحياة.

٣ — ما هذه الدنيا سوى دار يتزود الانسان فيها لحياة اخرى دائمة.

٤ — الزاد للآخرة يتضمن اموراً ثلاثة (أ) ان يعرف الانسان نفسه (ب) ان يقدر على سياسة نفسه (ج) ان ينسب نفسه الى الله عز وجل

٥ — لا يصل الانسان الى هذه المراتب الثلاث حتى يتصف بثلاث صفات وهي العلم والفضيلة والتقوى، وقد خلق الله الانسان وزوده من بدء خليقته باصول هذه الصفات فهو مستعد لها بطبيعته.

مثل هولندي

من فقد ثروته لم يفقد شيئاً، ومن فقد شجاعته فقد كثيراً، ومن فقد شرفه فقد كل شيء...

الذهب ..

وقف القضاء على أكمة الوجود ثم نادى العالم: هلم الي... هلم الي...

استيقظ العالم على هذا النداء وأخذ يتطلع للمنادي فاذا بالقضاء هنالك على الاكمة يلوح له بالذهب

طفق العالم ينظر الى هذا المعدن البراق وظل ماخوذاً دهشاً... ثم جحظت العيون، وتجهمت الاسارير وتقلصت الشفاه.. واندفع الناس اندفاع الوحوش، الى أين؟ الى الذهب

ابتدأت معركة الحياة واخذت رحاها تدور بشدة وهؤلاء الناس يتحاربون... ولكل منهم سلاحه يشق به طريق الذهب... للكاتب قلمه، وللتاجر مداهنته، وللجندي سيفه وللفلاح محراثه، وللبائسين دموعهم، وللصوص حيلهم واقدامهم ولقوم ضمائرهم يبيعونها.. ولآخرين أكاذيب يفترونها...

المعركة حامية والمتحاربون كثيرون والاسلحة متباينة فعلام هذا؟ وفيما يتحاربون؟ انه... انه ماذا؟ انه الذهب...

وقف القضاء ساخراً من هذه المعركة التي أثارها، ناظراً شذراً الى المتحاربين... والناس عن سخريته لاهون... وعن نظرة الشذر غائبون مشغولون عن كل ذلك بما في يده...

وما هذا الذي في يد القضاء؟ انه ذلك المعدن البراق... انه الذهب! من هؤلاء القوم الواقفون بعيداً من المعركة؟ ترى من هم؟ مالهم لا يخوضون المعركة؟ واهاً لهم! انهم الفلاسفة! ما أسعدهم! لقد شغلهم التفكير في حامل الذهب عن الذهب

ما هذا الذي اراه في المعركة؟

ما أعجب! وما أغرب! ضعيف يصرع قويا! ومقعد يسبق عداء! جاهل يتخطى عالم... اليس ذلك عجيباً اليس ذلك غريباً؟ ولكن هو الحظ! وهل خلت منه ساعة معركة الذهب!

كفى أيها القضاء مهزلة! وكفى أيها القضاء ماساة! أخبيء ذهبك لا تلوح بهذا المعدن! رفقاً بالانسانية المعذبة رحماك ايها القضاء. رحماك. لتحيى الانسانية وليمت الذهب

عمان : ابنة البادية

هل تمطر السماء ناراً أو كبريتاً أو ضفادع ومعادن؟

لقد صدق القائل ان العالم للعالم بمثابة العنق للرأس فاذا زل العالم زل بزلته العالم او نهض نهض بنهضته. ألا ترى ان ظلمات الجهل لم تمحها الا شمس العلم، وان الوهم لا يسود الا بمعزل عن العلماء. ولا حرج في ذلك فلو أردنا سرد الشواهد على صحته لضاق بنا المجال اذ كان تاريخ كل علم من العلوم يحوي ما لا يحصى منها. على انا نكتفي بذكر بعض الحوادث الجوية فانها دليل واضح على فضل اهل العلم وتقدم العالم واتساع العقل البشري بواسطتها.

قلنا انا نريد ذكر بعض الحوادث الغريبة التي تبدو في الجو فيرتاع لها السذج ولسنا نقصد بذلك ذكر الخسوف والكسوف والبرق والرعد وانقضاض الصواعق والشهب وثوران العواصف واحمرار السماء بمجاري الكهربائية ونحو ذلك من الامور الاعتيادية الحدوث التي طالما أقلقت الانسان فكان ينسب بعضها الى غيظ الآلهة وبعضها الى الجن ويتطير بها ويتوقع بسببها النوازل والمصائب، واما الان فيلقاها بالتأمل عساه ان يستفيد منها. ولكنا نقصد ذكر ما هو أندر منها وتقادر المطالع يتصور بنفسه تأثيرها في عقول الناس مجردة عن تفسير الحكماء لها فنقول —

طالما روى المؤرخون ان السماء امطرت ناراً وكبريتاً وحجاراً وتراباً ورملا وثمراً ودما وحيوانات حية كضفادع وأسماك وحيات وجراد وجنادب، فمن ذلك ماروي ان السماء أمطرت ناراً آكلة سنة ٨٢٣م [في] جرمانيا فاحرقت قرى عديدة وا[...] امطرت ناراً على دوقية هسي فاستمر[ت] استعاراً شديداً ثم جرت في الار[ض] ولكنها لم تضر بالابنية. وان ناراً [...] نزلت من السماء على سك[...] هوسن سنة ١٦٧٨ واضطرمت [...] الارض نصف ساعة ثم انطفأت وان ناراً نزلت على برنسويك سنة ١٧٢١ فتشتت الناس مذعورين ثم حملوا ال[...] وجعلوا يصبونه عليها حتى تبين لـ[هم] ان الماء يعجز عنها.

ومن هذا القبيل ما حدث [...] ١٦٤٦ و ١٦٦٥ في كوبنهاكن [...] أمطرت السماء كبريتاً فاحت رائ[حته] في الجو. وما حدث سنة ١٨٠١ [...] راستدت فقد روي انه نزل هنا[ك] كبريت كثير من السماء حتى استع[مله] الناس لعمل كبريت الضوء. و[...] وقع بكثرة على ما يجاور بحيرة [...] منذ نحو اربعين سنة حتى ان ال[...] باعت ما التقطته منه في القدس با[...] خمسين الف قرش. وقد روي نز[ول] الكبريت غير مرة في اماكن [...] عن ذكرها صفحاً لضيق المقام.

وكثيراً ما أمطرت السماء مو[اد] معدنية غير الكبريت، فمن ذلك نز[ول] مادة معدنية حمراء على وستفاليا [سنة] ١٥٤٣ وعلى لورين سنة ١٥٦٠ و[...] امبدان سنة ١٥٧١ وكان نزول الم[...] في هذه الاخيرة كوابل المطر [...] صبغت به الارض الى بعد فرا[سخ] عديدة عنها وقد تواتر حدوث[ه] في روسيا وسوابيا وقرب بح[يرة] كنستانس وايطاليا في اواخر [...] ١٧٥٥ ولكن لون المادة المعدنية مختلف فيها فكان في بعضها بلون البشر وفي البعض الآخر أبيض احمر عند دوي الرعد ثم عاد أبيض

(يتبع)

... البلاد العربية الاسلامية المنسية التي تصارع الموت وتفنى في سبيل المجد..

قبل أسابيع احتفلت مراكش بعيد جهادها الوطني، وهو يوم يقف فيه المراكشيون خاشعين أمام قبور شهدائهم الذين صرعتهم بنادق السنغاليين ومدافع الفرنسيين، يقفون خاشعين ليتذكروا تلك الايام السود التي حوصر فيها المراكشيون من كل صوب، وسلط عليهم جحيم المادة، فلم يفقدهم صوابهم، ولم يثنهم عن عزمهم في استرجاع استقلالهم من الذين استلبوه منهم بالقوة فعبثوا به واستهانوا بقدسيته. في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٤ أعلنت الامة المراكشية مطالبتها باستقلالها وقدمت تلك مذكرة طالبت فيها بالغاء الحماية الفرنسية على مراكش، وبافساح المجال أمام الشعب ليسلك سبيله في الحياة الديمقراطية الحرة، وليتمكن من الانضمام الى اخوانه العرب في الشرق.

ولقد كان لتقديم هذه المذكرة الى جلالة ملك مراكش والحكومة الفرنسية وسلطات الحلفاء، ولما صاحبه من مظاهر العزم — التي بدت من الشعب — على تحقيق هذه المطالب، كان لكل ذلك أثره العميق في الدوائر الفرنسية، فقررت ان تمحق هذه الحركة بكل ما بقي لها من قوة، وبكل ما يملك ابناؤها من عزيمة صارمة في الدفاع عما يسمونه إمبراطوريتهم فتقابلت القوة مع الايمان الاعزل، وكان من ذلك تلك المأساة المروعة التي يندى لها الضمير الانساني الحي والتي برع الفرنسيون في تمثيلها مع العرب سواء في الشرق أو الغرب.

ولكن المراكشيين لم ترعهم هذه المأساة، فقد ألفوا ذلك منذ وطئت أقدام الفرنسيين أرضهم المقدسة سنة ١٩١٢ فالمأساة الاخيرة ليست الا فصلا من رواية الجهاد الوطني المراكشي الذي ابتدأ منذ ثلث قرن والذي سينتهي لامحاله بفوز المراكشيين لانهم اصحاب حق، ولانهم أهل لان ينالوا هذا الحق. لقد دافع المراكشيون عن بلادهم يوم فرضت عليهم معاهدة الحماية، وواصلوا جهادهم في الجبال والغابات الجنوبية، ثم قام الامير عبد الكريم الريفي يسترد أرض أجداده من الاسبانيين والفرنسيين، وما كاد يضع سلاحه حتى قام الجهاد السلمي ممثلا في الاحزاب والهيئات الوطنية التي انتهى بها المطاف — رغم ما أصيبت به من نكبات — الى أن تعلن مطالبة الامة المراكشية باستقلالها في ١١ يناير من سنة ١٩٤٤

هذا هو جهاد مراكش الذي يعد صراعا بين الموت والحياة، وهو ان دلنا على شيء فانما يدلنا على أن هذه الامة الكريمة لن تموت، لان عناصر الحياة كلها تتدفق في دمها وهي كفيلة بان تحفظ هذه الامة من الانهيار.

وأول عنصر من عناصر الحياة في مراكش هو تاريخها الطويل في الاستقلال والحرية، وقد تسلسلت حلقات هذا التاريخ منذ عرفت الحياة على الارض المراكشية، فلم يحكم مراكش غير ابنائها الذين دافعوا عن أرضهم طوال عصور التاريخ الى ان تآمرت عليهم الدول الاوربية في اوائل القرن العشرين، وكان نتيجة لذلك الاتفاق الانجليزي المصري سنة ١٩٠٤ الذي بمقتضاه أطلقت انجلترا يد فرنسا في مراكش، كما أطلقت فرنسا يد انجلترا في مصر: وقد أتاحت هذه المؤامرة الفرنسيه الانجليزية لفرنسا أن تفرض حمايتها بالقوة على مراكش فخرجت هذه الامة صريعة أمام قوة الفرنسيين وغدرهم وخيانتهم وبذلك وضع حد لتاريخ الاستقلال في مراكش.

والعنصر الثاني من عناصر الحيوية المراكشية هو العنصر الخلقي، فقد ورث هذا الشعب عن اجداده البربر والعرب الانفة والكبرياء والدفاع عن النفس والصبر والتضحية والاستماتة بالحياة في سبيل كرامته، وتلك صفات — ولا شك — تجعل هذا الشعب من أكثر الشعوب استعداداً للدفاع عن أرضه ونفسه، بل تجعله من أكثر الشعوب شعوراً بالكرامة وتمسكا بالاستقلال وقد ادرك هذا أولئك الذين وضعوا أسس الحماية الفرنسية — وفي مقدمتهم المرشال ليوطي — فحذروا فرنسا من الاستهانة بهذا العنصر الحيوي في مراكش.

والعنصر الثالث هو الدين، فالمراكشيون من أشد الامم تمسكا بالدين الاسلامي؛ وهم يدركون الى حد كبير معنى التدخل الاجنبي في الشؤون المراكشية ويفسره ابن الشعب في مراكش بانه تدخل في عقيدته ودينه وهو من أجل ذلك يعمل على ان يكون صحيح الايمان سليم العقيدة وذلك ولا شك عنصر من عناصر الحيوية في مراكش.

وعنصر آخر لا يقل عن العناصر السابقة قيمة وهو عنصر اللغة. فمراكش تستعمل لغة واحدة هي العربية، وهي بذلك تتصل بماضيها العتيد، فتستمد منه الوحي والايمان وتتصل ببقية الشعوب العربية في الشرق التي تكافح وتجاهد في سبيل استكمال استقلالها، وذلك من شأنه ان يجعل شعور هذه الامم كلها واحدا نحو قضاياها الاستقلالية ويجعلها تسلك سبيلا واحدا نحو الهدف الاسمى. ولعل تاريخ الحركات الاستقلالية في البلاد العربية كلها يدلنا على قيمة هذا العنصر ومظهره. فاللغة العربية — اذن — هي الطريق الوحيد لاتصال مراكش بالشعوب العربية في الشرق اتصالا روحياً ومادياً.

ولسنا نعدو الحقيقة اذا قلنا أن من اكثر الاشياء حيوية في الشعب المراكشي هو العرش. فالعرش العلوي في مراكش عتيد في التاريخ لانه ناهز ثلاثة قرون كاملة ومن اجل ذلك اتصل العرش بالشعب والشعب بالعرش وأصبحا يعملان معاً لخير البلاد المراكشية ومصلحتها وهكذا نجد الشعب يتعلق بملكه المحبوب وخاصة في اوقات الفزع فينجده جلالة الملك ويرفع عنه عدوان المعتدين

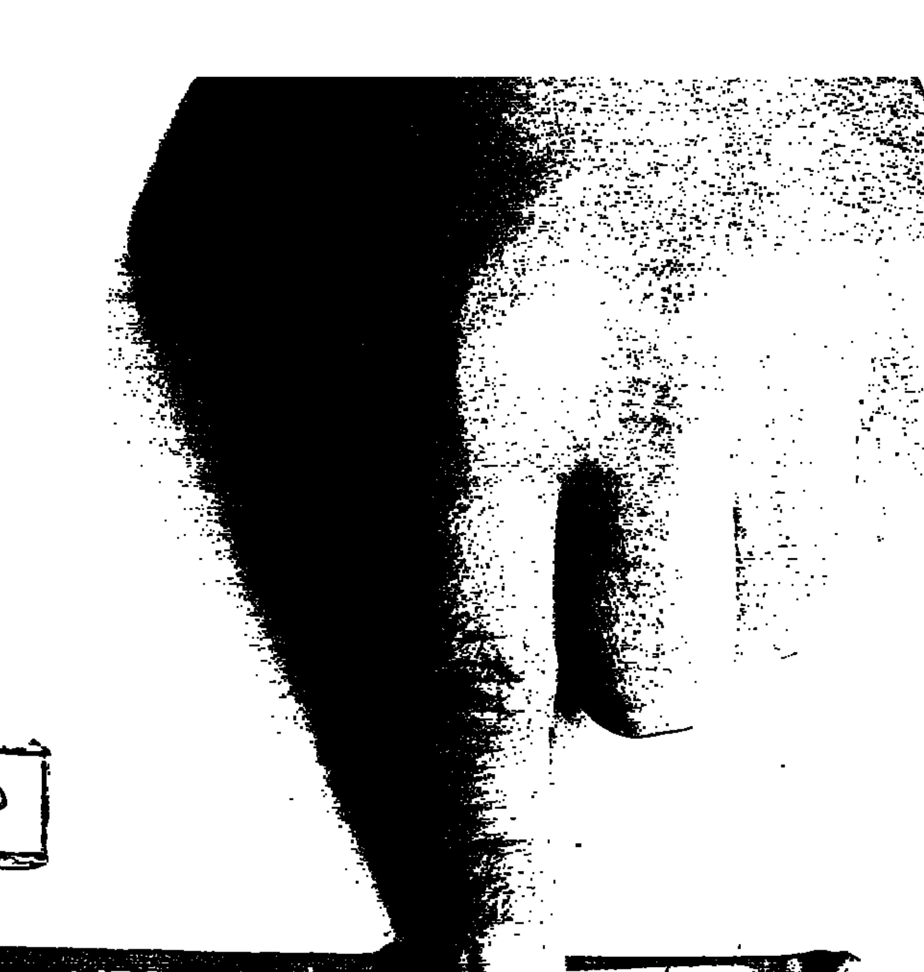
تلك هي عناصر الحياة في مراكش، وتلك هي الدعامات الاساسية التي تعتمد عليها في دفاعها عن استقلالها وقد عرف الفرنسيون خطر هذه العناصر فأرادوا هدمها حتى يتمكنوا من ادخال هذا الشعب تحت امبراطوريتهم. وعرف المراكشيون بدورهم نية الفرنسيين فقاوموها بكل ما يملكون من قوة وذلك هو جوهر الصراع بين المراكشيين والفرنسيين منذ سنة ١٩١٢. اراد الفرنسيون ان يفصلوا مراكش عن تاريخها ويهدموا خلقها ويحولوا بينها وبين دينها ويفرنسوا لغتها ويقطعوا ما بينها وبين الشرق العربي من صلة ثم ارادوا ان يفصلوا بين الشعب والعرش

ولكن المراكشيين تشبثوا بتاريخهم وخلقهم، ثم دافعوا عن دينهم ضد (الظهير البربري) المشؤوم سنة ١٩٢٠ وقاوموا برامج التعليم الفرنسية التي طبقت في مراكش حتى يحتفظوا باللغة العربية كلغة رئيسية في المدارس المراكشية ثم هم يعملون على ان يضموا الى الجامعة العربية حتى يضمنوا بذلك اتصالهم باخوانهم العرب في الشرق أما صلتهم بالعرش واخلاصهم له فلا تزداد الا توطدا ورسوخاً.

تلك هي خلاصة الصراع في مراكش طيلة ثلث قرن وقد نجح المراكشيون في الاحتفاظ بعناصر الحياة فيهم وهم اذ يطالبون اليوم باستقلالهم فانما يريدون ان يبنوه على أساس متين من التاريخ واللغة والدين والخلق وذلك ما يجعلنا نؤمن بان مراكش ستصل... وأنها حية تسير — رغم ما ينتابها من نكبات — نحو الحياة الحرة الكريمة.

(يتبع)

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

أمير البلاد

آخر الانباء عن الرحلة السنية

تنشر فيما يلي نص البرقيات المتبادلة بين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله المعظم وصاحب السمو الامير طلال المعظم بمناسبة وصول الركاب العالي الى مالطه ولندن :

صاحب السمو الامير طلال ــ عمان

وصلنا بالسلامة الى مالطة بعد رحلة ممتعة جميلة .

(عبد الله بن الحسين)

صاحب السمو الامير طلال ــ عمان

وصلنا بخير وراحة . (عبد الله)

صاحب السمو الامير عبد الله ــ لندن

الجميع نقبل الاعتاب السنية . (عبدكم طلال)

نحن الهاشميين نتمسك بمبادئ الثورة العربية

تحدث صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم قبيل رحلته الى لندن لمندوب «آخر ساعة» عن مشروع توحيد شرق الاردن والعراق فقال رعاه الله «نحن الهاشميين نسير على الخطة التي رسمناها منذ اعلان الثورة العربية ونتمسك بمبادئها ونعمل جهدنا لتحقيقها ، وفي اجتماعنا الاخير بالامير عبد الاله الوصي على عرش العراق كانت هذه الخطة هي هدفنا وقد استقر رأينا على ان الخطوة الاولى في هذا السبيل هي توحيد شرق الاردن والعراق ، وسيلمس العرب قاطبة فوائد ومزايا هذا الاتحاد قريباً »

ثم تفضل سموه ورد على سؤال آخر فقال «الذي يهمني قبل كل شيء هو خدمة القضية العربية باية واسطة كانت ولست ابتغي من وراء ذلك مصلحة مادية لي غير تحقيق اماني الامة العربية في استقلالها ووحدتها. وانا في مقدمة الذين يرتضون ما ترضيه الامة من نوع الحكومة وشخصية الحاكمين اياً كانوا »

استغلال جديد ! !

علق أحد مراسلي جريدة الصنداي تايمس على وصول سمو الامير المعظم الى لندن بقوله «ان واردات هذه الامارة لم تكن في الماضي تكفي لتنظيم ادارتها على اكمل وجه مما جعل بريطانيا تعطيها منحاً مالية لتكملة العجز ولعلها ستكفل لها ذلك في المستقبل أيضاً في مقابل السماح لبريطانيا باستخدام قواعد جوية فيها ...

الوزارة العراقية الجديدة

انفرجت اخيراً الازمة الوزارية في العراق بعد ان مضى عليها نحو ٢٤ يوماً ، فقد نجح صاحب الدولة توفيق باشا السويدي في تأليف وزارته من عناصر جديدة .

الانعام على وزيرين برتبة الباشوية

صدرت الارادة السنية بالانعام على صاحبي المعالي مسلم بك العطار وزير الداخلية والعدلية ومحمد بك الشريقي وزير الخارجية والمالية برتبة الباشوية تقديراً لاخلاصهما للسدة السنية ، فلهما منا أخلص التهاني .

عودة وفد الشمال

وصل العاصمة عائدين من فلسطين زعماء الشمال بعد ان ودعوا حضرة صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم في محطة اللد وهم راشد باشا الخزاعي ، سليمان باشا السودي ، عبدالله باشا الشريدة ، عقله باشا المحمد ، محمود باشا الخالد وأمين بك الحصاونة وقد تشرفوا بمقابلة صاحب السمو الامير طلال المعظم .

طلاب الجامعة

قابل وفد من طلاب الجامعة السورية سماحة الشيخ فهمي هاشم رئيس الوزارة بالنيابة ووزير المعارف وطلبوا اليه النظر في طلبهم المقدم بشأن اعطائهم نصيبهم من الاجواخ وقد استقبلهم سماحته بكل لطف وبشاشة ووعدهم بتلبية طلبهم ولا غرو فهم شباب الاردن الناهض ورجال المستقبل الذين تسهر حكومتنا الرشيدة على مستقبلهم

احالة وتعيين وترفيع

وافق مجلس الوزراء العالي على احالة السيد عثمان ابراهيم على التقاعد ابتداء من ١-٤-١٩٤٦

ووافق أيضاً على تعيين السادة حمود البنيان وجراد العقار وابراهيم الراشد قضاة عشائر

وتقرر ترفيع السيد صبحي النابلسي الى وظيفة مساعد مدير تدقيق الحسابات من الدرجة الخامسة كما تقرر ترفيع السيد يعقوب قاقيش الى وظيفة مدقق من الدرجة السادسة .

قراران للموظفين والمتقاعدين

اجتمع الديوان الخاص بتفسير القوانين والانظمة للنظر في كتاب فخامة رئيس الوزراء وكتاب معالي وزير المالية والاقتصاد المتضمن الاستفسار عما يلي :

(١) هل يجوز لموظف أن يتقاضى بالاضافة الى راتبه الاساسي راتباً آخر بسبب اشغاله وظيفة أساسية في التدريس والتعليم . وفي حالة الايجاب هل يستفيد ذلك الموظف من حقوق التقاعد من مرتبات الوظيفتين ؟

(٢) هل يجوز لارملة متقاعد أو لابنته التي ورثت حق التقاعد عن زوجها أو أبيها أن تتقاضى راتباً اساسيا آخر كمعلمة في المدارس الحكومية ؟ وهل يخضع مثل هذا التعيين الى حساب مرتب التقاعد عن تلك الخدمة ؟

(٣) هل يجوز لموظف يشغل وظيفة غير مصنفة ويتقاضى مرتبه من مرتبات الموازنة العامة كأذن مثلا أن يتقاضى بالاضافة الى ذلك المرتب راتب تقاعد كان قد خصص له عن خدمات سابقة قبل اشغاله تلك الوظيفة ؟

ولدى التدقيق رأى الديوان المذكور (١) أنه لا يجوز للموظف ان يعين بالاصالة في وظيفتين أساسيتين في آن واحد (٢) من الجائز أن تتقاضى وارثة الراتب مرتباً آخر في حالة قيامها بوظيفة معلمة في المدارس الحكومية في مثل هذا الحال يعتبر مرتبها كمعلمة خاضعاً لحساب التقاعد عن تلك الخدمة (٣) من الجائز لموظف يشغل وظيفة غير مصنفة ويتقاضى مرتبه من مرتبات الموازنة العامة أن يتقاضي بالاضافة الى ذلك المرتب راتب تقاعد كان قد خصص له عن خدمات سابقة قبل اشغاله تلك الوظيفة غير المصنفة ؛

***

وقرر المجلس المذكور أيضاً أن الاردني في حالة تجنسه بجنسية اخرى من غير الحصول على موافقة مجلس الوزراء يظل اردنياً ولا يفقد حقه في راتب التقاعد وكذلك في حالة حصوله على موافقة المجلس في التخلي عن جنسيته الاردنية يظل محافظاً على حقه في راتب التقاعد قياساً على بقائه محتفظاً بهذا الحق عند ما يوافق مجلس الوزراء على استخدامه في حكومة اجنبية ونظراً لان الحق المكتسب في راتب التقاعد هو من الحقوق الخاصة وهو في حكم الثابت في ذمة الخزينة ونظراً لان التخلي عن أية جنسية لا يعتبر سبباً من اسباب عدم وفاء الدين فان الحق المكتسب في راتب التقاعد يظل ثابتاً لمستحقه ولو تخلى عن جنسيته الاردنية او فقدها

قنصلية عمان متى تؤسس وتفتح ؟

نشرت الزميلة «القبس» الدمشقية تحت هذا العنوان مايلي :

لا يزال التجار السوريون في عمان يراجعون سائلين عن السبب في عدم انشاء قنصلية سورية في شرق الاردن ولماذا لا توفد الحكومة قنصلا يقوم بالاعمال التي تقتضيها مصالح التجار السوريين هناك

ونحن نعود فنسأل : هل صحيح ان تأشيرات القنصل اللبناني في شرق الاردن على جوازات السوريين لا تزال ترفض على الحدود ، ومتى ستجد وزارة الخارجية السورية الحل لهذه المشكلة التي تتجدد الشكوى فيها كل يوم ؟

(الجزيرة) تؤيد الزميلة المحترمة فيما ذهبت اليه وتضيف الى ذلك بأن جميع الاردنيين وليس التجار وحدهم ولا سيما المتحدرين من اصل سوري يشكون مر الشكوى من هذه المعاملة الشاذة ويرجون ان تعمد الحكومة الى تسوية هذه المسألة

... للموظفين وا... علي ...

...يوان الخاص بتفسير وظيفة ...
...لة تنظر في كتب ...
...وزراء وكتب معنى ...
...لاقتصاد المتضمن (٣) من ...
...لي : غير مستنفة ...
...وظف أن يتقاضى الموازنة ...
...الاسمي راتبا آخر الى ذلك ...
...وظيفة أساسية في تخصص ...
... وفي حالة لاتجب اشغاله ...
...الموظف من حقوق
...ت الوظيفتين : وقرر مجلس ...
...زالازمة متقاعد ... أن الاردني في ...
... حق التقاعد عن اخرى من غير ...
...تقاضي راتبا اساسيا مجلس ...
...ارس الحكومية : حقه في راتب ...
...التعيين الى حساب حالة حصوله ...
... تلك الخدمة : التخلي عن جنسية ...
...ز الموظف يشغل محافظاً على حقه في راتب ...
...يتقاضى مرتبة من قياساً على بقائه ...
...العامة كأن مثلا ... يوافق مجلس ...
...اقة الى ذلك المرتب في حكومة اجنبية ...
...قد خصص له عن المكتسب في راتب التقاعد
...شغاله تلك الوظيفة : الحقوق الخاصة ...
...ى رأى الديوان في ذمة الخزينة ...
...يجوز للموظف ان أية جنسية لا يعتبر سببا ...
...يفتين أساسيتين في عدم وفاء المدين ... حق ...
...الجائز أن تتقاضى في راتب التقاعد ...
...آخر في حالة قيامها ولو تخلى عن جنسيته الاردنية

...ية عمان متى تؤسس وتفتح ؟

...القنصلية الدمشقية ترفض على الحدود ...
...مايلي : وزارة الخارجية السورية ...
...السوريون في عمان المشكلة التي تتجدد ...
...ن السبب في عدم يوم ؟
...في شرق الاردن (الجزيرة) ...
...رمة قنصلا يقوم فيما ذهبت اليه ...
...بها مصالح التجار جميع الاردنيين ...
ولا سيما المتحدرين من ...
...ال : هل صحيح يشكون من الشكوى ...
... اللبناني في شرق الشاذة ويرجون ان ...
...السوريين لاتزال تسوية هذه المسألة

حفلة أنيقة لتكريم القائد عمر بك العمري

وفاقا لما نشرناه في العدد الفائت ...نذ أقام ضباط وموظفو المستودع ...عام للجيش العربي حفلة انيقة كبرى ...معسكر الجيش يوم ٢٦ الماضي تكريماً ...لقائد عمر بك العمري بمناسبة اعتزاله ...الخدمة وقد حضرها صاحبا المعالي مسلم ...شا العطار وزير الداخلية والعدلية ...عمر بك مطر وزير المواصلات وعدد ... المديرين و كبار الموظفين والتجار المحامين والاطباء والصحفيين ...ر كان الجيش العربي وعلى رأسهم ...صاحب العطوفة الفريق كلوب باشا

ولما انتظم عقد المدعوين القى ...الأعقام راضي بك عناب قائد منطقة ...لواء الشمالي كلمة رائعة سبكها في ...قالب بليغ ولغة عالية ثم اعقبه الرئيس يعقوب بك السلطي فاشاد بذكر مناقب المحتفى به ولا سيما اريحيته ودماثة اخلاقه وامانته ورقة عواطفه ومرحه الذي لم يفارقه ايام شبابه ولا ايام كهولته ...

ثم ختم الحفلة سعادة قائد المعسكر سعيد بك العاملي (عريف الحفلة) بكلمة مناسبة حيا بها صديقه عمر بك الذي كان مثال التفاني والاخلاص والقيام بالواجب

واخيراً التف المدعوون حول موائد الشاي فتناولوا ما لذ وطاب من الحلويات والفواكه وانصرفوا و كلهم يلهجون عما ساد هذه الحفلة من الروعة والنظام وحسن الترتيب.

شركة اردنية كبرى لاستيراد المانيفاتورة

لقد اعيد تسجيل شركة استيراد ...انيفاتورة والاجواخ الاردنية ...بمدودة الضمان في وزارة العدلية في ...م ٢٧ من شهر كانون الثانى سنة ١٩٤٦ ...أسمال هذه الشركة المقرر خمساية ...ف جنيه فلسطيني وعدد أسهمها ...ان وخمسايه سهم قيمة السهم لواحد ...ئتان جنيه فلسطيني وهذه أسماء ...شركاء حسب ترتيب حروف الهجاء توفيق قطان وحمدي منكو ...حسن الشوربجي وخيرو الديرانيه ...راشد دروزه ورمزي الحفار وسليم ...خيت و سعيد أبو رشيد وشفيق ...ايك وصبري الطباع وصبحي الحلبي وصبحي الاسطه وعبد الحميد دياب وعبد الجليل الطباع وعادل الصفدي وعمر الملبكي وعبد الرحيم النوري وعبد الرحمن ماضي وفارس السعودي ومحمد ماضي ومحمد علي بدير وهاشم الطباع و وجيه بغدادي و ياسين التلهوني .

والاعمال التي تتعاطاها الشركة هي استيراد الاقمشة القطنية والصوفية و الحريرية بانواعها و الاجواخ والغزولات والالبسة الجاهزة من مختلف البلاد بموجب الرخص الثابتة لنظام الكوتا الصادرة من لجنة مراقبة الاستيراد والتصدير .

حالياً في سينما البتراء بعمان

...اً للنجاح الكبير يمتد عرض فلم

سفير جهنم

للاستاذ يوسف بك وهبي

العرض القادم ـ طاقية الاخفاء

قريباً جداً ـ الطريق المستقيم

تصحيح خطأ

جاء في مقال « حصاد المنفى » المنشور على الصفحة الثانية من هذا العدد تحت عنوان « آراء في التربية» في الفقرة الخامسة منه « لايصل الاسلام » والصحيح انه « لايصل الانسان » فاقتضى التنويه :

مدير القضاء الشرعي

قام فضيلة الاستاذ الشيخ حمزة العربي مدير القضاء الشرعي بصحبة الاستاذ آصف الخاش رئيس كتاب المحكمة الشرعية بجولة تفتيشية في جهات الشمال بعد ان أنهى جولة في جهات الجنوب رافقته السلامة .

حركة مباركة

تعقد هيئة نادي الفضائل الاسلامية اجتماعاتها بانتظام كل اسبوع وقد انكبت على دراسة بعض المشروعات الناقعة التي ستفاجيء بها الجمهور قريبا والتي من شأنها مكافحة تيار الخلاعة والتبذل والتدهور الاخلاقي الذي مني به بعض الشباب والشابات على السواء

عودة مواطن كريم

صرحت الحكومة الاردنية للوطني الكريم السيد محمد علي دروزة بدخول بلاد الامارة وقد استعد ذووه ومعارفه الكثيرون لاستقباله والترحيب فرحباً بالوطني النازح..

انكليزي نبيل

افضى جناب اللورد هاليفاكس من اقطاب السياسة البريطانية بتصريحات خطيرة رد فيها على مفتريات الصهيونيين ومزاعمهم الباطلة وأكد للامير كيين بان فلسطين عربية قبل ان تصبح اميركا أميركية ومن حق العرب اصحاب البلاد أن يقرروا مصيرهم بانفسهم دون أن يتدخل أحد في شؤونهم .

عبرة لمن يعتبر

اخذت مجلة المصور على وزارة النقراشي باشا المستقيلة المآخذ الاتية في تعليل اسباب انهيارها:(١) سياسة الصمت (٢) عدم الانسجام الوزاري (٢) الفشل في معالجة حركات الطلاب (٤) التردد في سرعة البت وترك المواقف المعلقة (٥) الارتجال في الخطط الخارجية (٦) ضعف الدعاية

زاوية الجزيرة الرياضية

تجري في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الواقع في ٢ ـ ٣ ـ ٩٤٦ تحت رعاية صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم مباراة كبرى بكرة القدم على ملعب المحطة بين منتخب جمعية الشبان المسيحية في القدس والنادي الاهلي الرياضي في عمان باشراف الاتحاد الرياضي الاردني .

***

جاءنا من رئيس نادي السلام في الزرقا مايلي :

ابطال الملاكمة في نادي السلام (الزرقا) يتحدون جميع ملاكمي شرق الاردن في الاوزان الاتية الوزن الخفيف ، خفيف المتوسط ، المتوسط ، وزن الريشة ، وزن الديك

***

جرت مباراة في لعبة كرة القدم يوم الجمعة ٢٢ـ٢ » على ملعب البلدي في الكرك بين فريق النادي الاهلي وفريق نادي مؤآب تحت اشراف عطوفة المتصرف وبحضور كبار الموظفين ومئات المتفرجين واسفرت المباراة عن تغلب فريق الاهلي باصابة واحدة ضد لا شيء

***

جرت مباريات بين فريق كراج معسكر الجيش العربي وفريق هلال ماركا يوم الجمعة الماضي وقد اسفرت النتيجة عن تفوق الهلال باصابتين مقابل لاشيء للجيش

***

زار عمان امس فريق مدرسة روضة المعارف الوطنية بالقدس لاقامة مباراة مع فريق الشباب

الجراد النجدي

تقول المصادر المطلعة في سورية أن البلاد مهددة بغزو الجراد النجدي في الربيع القادم .

انباء في سطور

احتفل في قاعة المجمع العلمي العربي بدمشق بتأبين القائد العسكري المرحوم عارف بك التوام وقد تكلم فيها كثيرون وفي مقدمتهم اصحاب الدولة والمعالي حسن بك الحكيم وزكي بك الخطيب ومحمد بك كردعلي

***

يقول بعض المتصلين بجامعة الدول العربية أن هناك اقتراحا قد يكون موضوع بحث ودرس لدى الحكومات الاختصاص وهو جعل جنسية واحدة خاصة لجميع سكان البلدان العربية وهي الجنسية العربية

***

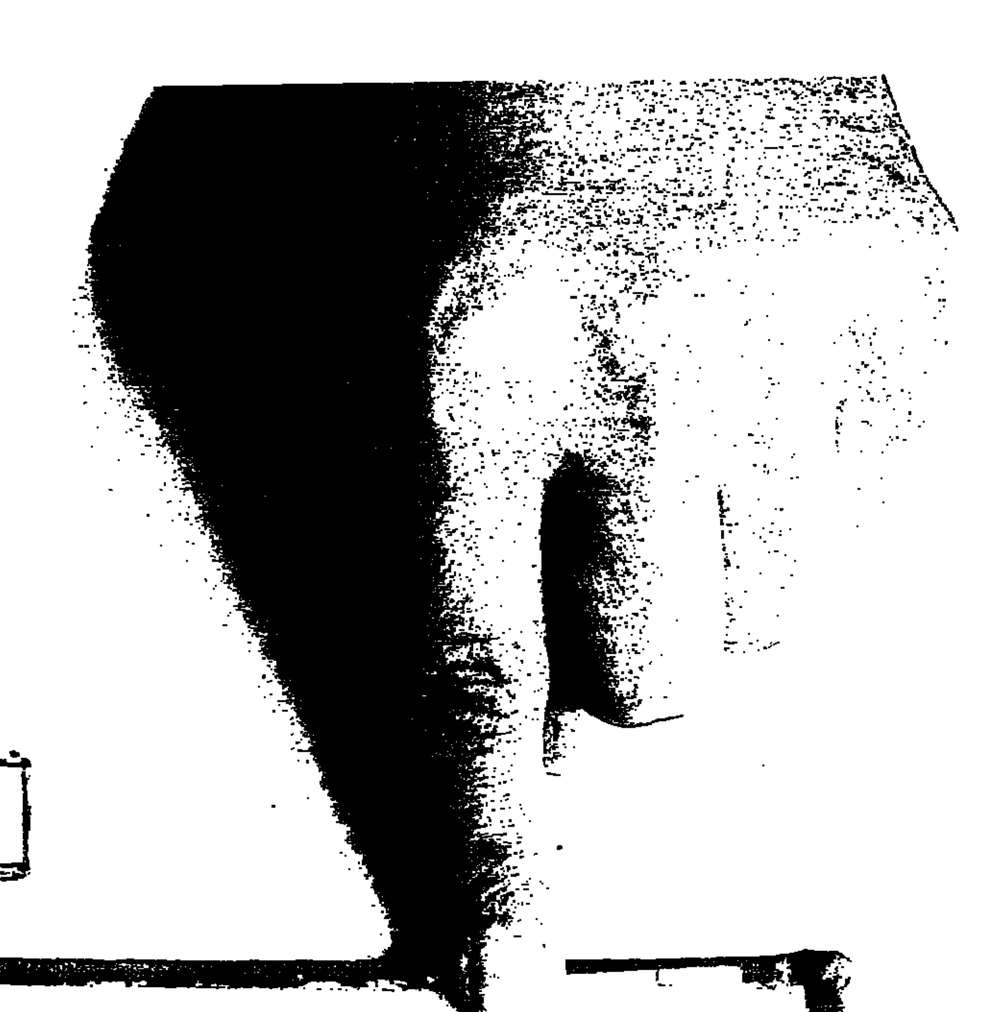
تم توقيع اتفاق شراء مصلحة الاذاعة اللبنانية من السلطات الفرنسية وقد تسلمتها الحكومة اللبنانية فعلا .

الفضائل الاسلامية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مع الهمل من ابناء السفهاء ومن لا دين لهم من ذوي الدعارة والفسوق وتكونوا سببا لشقائهم وسوء منقلبهم وقوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون .

ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به او ولد صالح يدعو له أو كما قال عليه الصلاة والسلام معشر المسلمين قد الهم الله تعالى طائفة من اهل الفضل والعلم فانشأوا ناديا دينيا اسموه (نادي الفضائل الاسلامية) رائدهم فيه التمسك باذيال الفضيلة الاسلامية والتخلي عن كل مالا يتفق وآداب الاسلام والقاء المحاضرات التي تعود على المجموع بالنفع في الدين والدنيا لذلك نلفت انظاركم الى الانضمام الى هذا النادي والانتساب اليه ليتعاون المسلمون جميعا على تشييد معالم دينهم المندثرة واحياء غابر مجدهم ذلك ان النوادي تعددت في هذه البلدة الطيبة المباركة من ذلك نادي سيدنا المغفور له جلالة الملك حسين والنادي الفيصلي والنادي الرياضي حتى ان السيدات قد افتتحن ناديا يتذاكرن به فيما يلزم لهن من الشؤون المتعلقة بهن وان ذلك لما يوجب الغبطة والسرور اذ ان الشعب بدأ يشعر بما عليه من الواجبات نرجو الله تعالى ان يسدد خطا الجميع ويأخذ بايدينا جميعا الى ما فيه عز الوطن والدين في ايام سيدنا سمو امير البلاد المفدى محبوب شعبه والله يرده الينا (متوج) المساعي بالنجاح ويمتع الامة بحياته انه على مايشاء قدير وبالاجابة جدير



مهنة المحاماة

ان مهنة المحاماة مهنة شريفة فنية قديمة العهد نشأت مع الزمن . ففي عهد الدول الاسلامية الغابرة وحيث هنالك طائفة من ملازمي ابواب المحاكم الشرعية يرافقون اصحاب المصالح ويرشدونهم الى مايجب عمله من كتابة الدعاوي والمرافعة فيها: اما عند الاوربيين فلم يجز مبدئياً التوكيل الا عن الملك والمحامي هو وكيل الملك ولكن عندما انتشر نظام النقابات في اوربا بعد الثورة الافرنسية اصبحت المحاماة مهنة محصورة ضمن من تنسب الى نقابة معينة واليوم تلخص وظيفة المحامي في اموراها : الدفاع عن الموكلين ، واعطاء الارشادات والاستشارات الحقوقية ومتابعة الدعاوي وتهيئها وفي كتابة العقود كتابة صحيحة على ضوء هذه الحقائق المارة نريد دراسه مهنة المحاماة في شرق الاردن .

فبعض المحامين عندنا ليسوا على حظ ولو قليل من العلم والثقافة في الامور الحقوقية فاملاؤهم ضعيف جداً وعباراتهم ركيكة سقيمة ومرافعاتهم تزيد القضاء بلبلة وتشويشاً وقد سألت احدهم وقد اجيز حديثاً في المرافعة لدى المحاكم الشرعية : ماهي العلوم الشرعية التي تريد ان ترافع فيها فاجاب بعد صمت طويل كانه يحاول اكتشاف القنبلة الذرية : (العلوم الشرعية هي المجلة ...)

وازيدك علماً أيها القارىء ان هذا المحامي يحسب نفسه من اساطين العلم والقانون فهو جستنيان زمانه ولا ينقص علماً عن غارو غارسون ومثله كثيرون .

ان هؤلاء المحامين الذين نستطيع ان نطلق عليهم لقب « أمين » بجدارة انتهكوا حرفة الفن والمهنة فهم أشبه بجوابي الافاق يطوفون الشوارع عليهم يظفرون بمن يوكلهم ولو بأتفه الاجور مثل هؤلاء المحامين يسيئون سمعة القضاء والقانون حتى ان كلمة محامي اصبحت مبتذلة واصبح صاحبها رجل جاهل .

مع ان حرفة المحاماة ارفع واسمى من ذلك بكثير وفي البلاد الاخرى نظمت تنظيما تاما واصبحت مقتصرة على من له أطلاع واسع في القانون والقضاء لان اصول القضاء اصبحت وعرة المسالك عريضة المرمى لايستطيع فهمها الا من انقطع لدراستها واوقف نفسه لفهمها والمحامون جزء متمم للقضاء ومسعف له وفي اميركا تتيح بعض المحاكم للمحامي كتابة القرار النهائي في الدعوى بعد ان يربحها فحبذا لو أخذت حكومتنا بنظام النقابات للمحامين المتبع في سوريا والعراق ومصر وفلسطين فتكون بذلك قد اراحت نفسها واراحت الاهلين وصانت العدل والقانون :

الكرك : المحامي ابراهيم حجازين

تحية وتهنئة

تلقينا من حضرة الفاضل الحاج محمد رسلان الشريجي التاجر المعروف في عمان رسالة خاصة يحيي بها هذه الصحيفة على اهتمامها باذاعة مناقب الرسول الاعظم ﷺ ونشر فضائله التي اقر بها الاجانب من رجالات الغرب وقد اثبتنا طائفة منها في العدد الخاص الذي أصدرناه عن المولد النبوي الشريف .

وقد ختم رسالته بتهنئة أسرة الجزيرة وسائر الشعوب الاسلامية بهذا العيد المجيد واليوم السعيد حتى تبلغ الذروة العليا مما تصبو له القلوب وتقر به العيون .

روسيا والاسلام

اذاعت وكالة الانباء العربية مايلي .

نشطت روسيا في الايام الاخيرة بوضع سياسة لها ازاء العالم الاسلامي لقد بدءت تشجع الروس المسلمين على السفر الى البلاد الاجنبية والاتصال بالخارج وتبذل جهودا بالغة في جعل الطلاب المسلمين يقبلون على الالتحاق بالجامعة الاسلامية في بخارى التى أخذت تنافس الجامعة الازهرية بمصر

ظاهرات غريبة

يقول علماء نيويورك أنه توجد بقعتان شمسيتان واسعتان ستدومان ١٥ يوما تقريباً . وهاتان البقعتان تعرقلان في الوقت الحاضر المواصلات بين أميركا واوربا بواسطة الراديو وهما تمنعان التموج الطبيعي في الموجات القصيرة . وفي خلال ١٥ ساعة من الاسبوع الماضي انقطعت نيويورك تماما عن الاتصال بكل المدن الاوروبية .

وجاء من هلسنكي انه لوحظ خارقة لاسابقة لها في فنلنده . فقد شوهدت بالعين المجردة بقعة شمسية واسعة .

حكم على أصحاب البيوت الدالفة

ذوو الاملاك ترف في غلاء — مساكنها وتدلف في الشتا[ء]

واما الساكنون فمن غلاها — مع الدلف المخرب في عنا[ء]

ولو رفعوا الى القاضي قضايا — وكنت انا المباشر للقضا[ء]

لقلت حكمت حكما ذا بتات — بتخفيف الشديد من الغلا[ء]

ومن دلفت بيوتهمو شتاء — فليس لهم سوى ربع الكرا[ء]

وذاك لان دورهمو هباء — ثبيراً لاح في شكل البنا[ء]

كان الشخص حين يقيم فيها — من التدلاف ينبذ بالعرا[ء]

ومن عجب العجائب أن منها — دياراً معجبات كل را[ء]

بها ماء يضير بساكنيها — ويزعجهم ولم تك ذات ما[ء]

عمان : المختار الشنقيطي

شكوى من حمار . .

كان احد مشايخ الشعراء في زيارة علي بك علي مهنا في عزبته الواق[عة] على طريق الاسكندرية ، ولدى عودته اركبه حماراً يصل به الى المح[طة] وقد تعمد علي بك ان يختاره بليداً بطيئاً فنظم فيه الشيخ هذه الايا[ت] وارسلها مع الخادم :

أشكو اليك من الحمار فقد عصا — وأبى علي أوامري وتخلص[ا]

ضاقت به نفسي وقلت حيلتي — لا النخس ألزمه الحدود ولا الع[صا]

أن قلت « حا » لم يستمع لمقالتي — أو قلت « شي » خان ألعين فقص[ا]

واذا العصا نزلت عليه رأيته — يلوي العنان محاولا ان يرفص[ا]

ورأى أتاناً في الطريق فهرولت — قدماه وانطلق اللئيم وهيص[ا]

ملك الغرام عليه كل فؤاده — بل كاد من شغف بها ان يرقص[ا]

لم يجر حبا في النشاط وانما — نشط المغفل كي يصيد ويقن[صا]

ولقد صببت عليه وابل نقمتي — ولعنت فرمة أهله عدد الحص[ى]

اعلان

الى سليم بن محمد الخليل المجهول محل الاقامة في الدعوى المقامه عليك [من] قبل زوجتك جميلة بنت سعيد الخليل تقرر تبليغكم بلزوم حضوركم الى محك[مة] عمان الشرعية في يوم الاحد الواقع ٣١ – ٣ – ١٩٤٦ لرؤية الدعوى و[ان] لم تحضر او ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابياً .

قاضي العاصمة الشرعي – حمزه العربي

اعلان رابع

(صادر من دائرة تسجيل عمان)

معروض للبيع بالمزايدة العلنية كامل قطعة الارض السقي الش[...] والكائنة في خربة الحديد تحت القلعة من اراضي قرية الزرقاء المسجلة ب[اسم] المدين أحمد رمزي بك عابدين بموجب سند التصرف رقم ٣٠ تاريخ تموز [١]٩٤٤ والموضوعة تأميناً للدين بموجب سند المداينة المؤرخ في ٢٢-٧-١٩٤٤ [...] ٢٠٠ وقد رست المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ وقدره (١٠٠) ج[نيه] فلسطينياً واعطي قرار الاحالة الاولى فمن يرغب في الشراء وضم ٣ ب[المئة] فليراجع دائرة تسجيل عمان خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان [في] الجريدة الرسمية .

اعلان من القنصلية الامريكية بالقدس

اعلنت القنصلية الاميركية العامة في القدس اليوم ان طلاب تأشيرات السفر « فيزا » بجميع انواعها لن يقابلوا بعد الآن دون موعد سابق .

عندما يكون الطالب قد أعد جميع وثائقه في وسعه ان يرسلها او يسلمها الى القنصلية العامة وعندئذ يعين له موعد لدرس طلبه ويرغب في تأكيد ان المقابلات لن تعين لها مواعيد مالم تكن الوثائق كاملة

التعليمات المتعلقة بالاصول الواجب اتباعها في كل تأشيرات السفر ستقدم بسرعة في البريد تلبية للاستيضاحات الخطية .

هذا الاعلان يحل محل الاعلان الذي نشر منذ عشرة أيام .

الصلات التاريخية بين العرب والصين

بقلم معالي لي تيه تسينغ سفير الصين في ايران ووزيرها المفوض في العراق

أهدانا صاحب المعالي لي تيه تسينغ سفير الصين في ايران ووزيرها المفوض في العراق نسخة من الكراس القيم الذي اصدره معاليه عن (الصلات التاريخية بين العرب والصين) وقد تناول فيه تاريخ هذه العلاقات من ايام الجاهلية حتى الايام الاخيرة وعدد الروابط التي تربط بين هذين الشعبين العريقين في المجد والحضارة والكرامة والكراس يقع في ٢٨ صفحة مكتوبة بالعربية والانكليزية ويعتبر الاول من نوعه. وفيما يلي القسم الاول منه :

في هـذا العالم ...لمكتان هما اقدم من ...يرهما من الممالك ألا هما العراق والصين فانهما ...نخران بمجدهما الماضي ...عظمتها الغابرة. ومن ...طبيعي ان تتحدث ...ن ايامنا الماضية ...ندما نلتقي بعد قرون ...مرة الثانية كما هو شأننا الان وان ...كر عن صلاتنا التاريخية التي توثق ...بيننا في تلك الايام. وهنا اود ...ن اقدم الى القراء بياناً موجزاً عن ...صلات الوثيقة التي كانت بين العرب ...الصين في القرون الغابرة تذكرة لما ...د نكون عنه غافلين.

***

ان صلات الصين بالعرب قد ...أت على الاقل من بضعة قرون قبل ...لاسلام، والتاريخ على ما اقول شهيد ...ن الصين قد بعثت في سنة ١٣٨ قبل ...ليلاد سفيراً معروفاً باسم «جانغ جيانغ» ...ى بلاد غرب آسيا وحبس في بلاد ...تقوت عشر سنوات اذ كان في طريقه ...ى الممالك المقصودة. ثم وفق باستئناف ...سفر فزار كثيراً من البلاد باواسط ...سيا منها بخارستان وباكتاريا وبارتيا ...ايران القديمة) وبعده وجدت قافلة ...تجار طريقاً الى بلاد الغرب، تحمل ...بضائع حتى الى مدينة سلوقيا على ...احل دجلة وكان الايرانيون ايضا ...ملون البضائع من حدود الصين الى ...الامبراطورية الرومانية الشرقية عن ...طريق الحرير» الذي كان قد اصلحه ...ئد صيني معروف بـ «بانجو» بعد ...ك، حينما زحف بعساكره الى ...اسط آسيا وبعد هذا نجد في مؤلفات ...شي ماجيان» وهو مؤرخ صيني عاش ...القرن الاول بعد الميلاد وكانت له مكانة بين المؤرخين الصينيين مثل ما لابن خلدون بين العرب، شاهداً يؤكد ما قد قلته هنا فانه يقول «ان التجار من بلاد الغرب كانوا يزورون عاصمة الصين ويصلون احياناً في عشرات واحياناً في مئات، ومن البضائع التي أتوا بها للبيع خيول كان يحبها ملك الصين اكثر من البضائع الاخرى» وليس ببعيد ان جاء مع هؤلاء التجار بعض العرب وان الخيول التي أتوا بها قد تكون من فصيلة عربية أيضاً.

وفي الايام الاخيرة كانت التجارة قد بلغت الى حد رأى معه الرومانيون ضرورة الى ايفاد ممثل خاص مسمى بـ «مار كيوس آرليوس أنتونيوس» الى الصين يسعى لايجاد صلة تجارية مع الصين مباشرة ليحرم الايرانيين من الوساطة. فكان هذا الروماني قد ركب البحر من الخليج الفارسي من ميناء قريب من البصرة الحاضرة. ومن رأي الاستاذ «هيرت» مؤلف «الصين والرومان الشرقي» ان سفر هذا الممثل التجاري الروماني الى الصين لم يكن لشيء غير تجديد الصلات القديمة التي كانت موجودة من قبل بين هاتين الامبراطوريتين الكبيرتين. ومن المسلم به ان الامبراطورية الرومانية الشرقية كانت لها سيادة على مصر والشامات، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فكان التأثير السياسي الساساني سائداً على اليمن وأرض الرافدين وبهذا السبب كان المؤرخون الصينيون قد غفلوا عن هذه الصلات العربية الصينية في تلك الايام الغابرة وعلى كل حال فالواقع يشهد بوجود الصلات التجارية بين العرب والصين قبل ظهور الاسلام.

ومن المناسب ان نذكر هنا بلاد الحيرة الموجودة الان ضمن المملكة العراقية وبناء على ما ذكره «المسعودي» صاحب «مروج الذهب» كانت المراكب الصينية والهندية تتقدم الى فم الفرات متجرة مع بلاد الحيرة. ويذكر مؤلف عربي آخر معروف باسم ابن عبد ربه في كتابه «العقد الفريد» الاتصال الدبلوماسي بين الصين وبلاد الحيرة وانقل هنا نص ما ذكره «كان ملك بلاد الحيرة وهو (نعمان بن منذر) قد ارسل وفداً يشتمل على عشرة أعضاء منهم اكثم ابن صيفي الى انو شيروان فاجتمع عنده وفود الروم والهند والصين» وما هذا النص الا تأكيداً لوجود الصلات بيننا من الايام القديمة وليس من العجيب بعد كل هذا ان يصبح اسم الصين مشهوراً بين العرب قبل الاسلام حتى شرفها صاحب الرسالة محمد ﷺ بحديث شريف مشهور وهو «اطلبوا العلم ولو في الصين».

ومع ظهور الاسلام دخلنا في عهد جديد من الصلات بين العرب والصين ومن المعلوم ان معركة نهاوند سنة ٦٤١ م قد قضت على امبراطورية كسرى ففر «يزدجرد» آخر ملوك الساسانيين الى الصين مستنجداً بملكها فعاد الى مرو مع موكب من الجيوش من قوات الصين الحدودية غير أنه قتل بيد عساكره الثائرة وكان ابنه فيروز قد التجأ المدينة «جانغ آن» عاصمة الصين القديمة فعين رئيساً لحراس الامبراطور.

(يتبع)

على حكومة العمال البريطانية

أن تنهج سياسة جديدة ازاء الاقطار العربية

ان نجاح حزب العمال البريطاني في الانتخابات الاخيرة وقبضه زمام الحكم في انجلترا قد بعث الامال الكبيرة لدى ٧٠ مليوناً يقطنون الشرق الاوسط وشمالي افريقيا. لعلهم ان هذه الحكومة ستنهج سياسة جديدة مغايرة للسياسة الانجليزية الرجعية

غير ان من المشكوك فيه ان تستطيع حكومة اتلي تحقيق الامال المعلقة بها تحقيقاً سريعاً. فالحكومة الحاضرة تجهل الشيء الكثير عن حالة الاقطار العربية والوعي القومي فيها كما انها لا تعرف الشيء الكثير عن مشاكل المستعمرات ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ولذلك فيترتب على وزير المستعمرات البريطانية أن يستبدل الموظفين الانجليز المدنيين والعسكريين بموظفين متعلمين ليني العريكة ومن ذوي السمعة الحسنة والافكار العالية والذين يسهل التفاهم معهم، ثم منح الدول العربية الاستقلال التام وجلاء القوات البريطانية عن الشرق الاوسط وكذا القوات الفرنسية عن شمالي سوريا ولبنان وافريقيا وعدم ارجاع السيطرة الايطالية الغاشمة على طرابلس الغرب وابعاد السياسة الفاشية عن مراكش.

اما بشأن المستعمرات فيترتب على وزارة المستعمرات معالجة مشاكل معقدة في نحو ٧٠ مستعمرة نائية تختلف الواحدة عن الاخرى من حيث الجنس والدين ولون البشرة والجهل والحالة الصحية والاجتماعية وعليها ان تتناسى او تهمل سياسة تخدير الشعوب بواسطة تصريحات عن الحرية والاستقلال الذاتي. ان تلك السياسة الخرقاء البالية قد كشفت وانقضى عهدها. اننا في عصر لم تعد تفعل هذه الوسائل الشيطانية مفعولها، فاما تحقيق المطالب بواسطة مشاريع عملية فعالة واما عدمه وازاء هذه الحالة ما الذي باستطاعة وزارة المستعمرات فعله ؟

انها تستطيع اولا تحسين العلاقات بين الاقطار العربية وبينها وكذلك بين المستعمرات وبين انجلترا باتباع معاملة جديدة، اي معاملة إنسانية والمحافظة على الحريات المدنية في المستعمرات، مثل حرية التنظيم السياسي والمهني وحرية الصحافة والاعتناء بشؤون الصحة والتعليم والوقود وعنى واضح تطبيق ما يطبق في الجزر البريطانية ثم عليها توجيه المستعمرات المؤهلة نحو سلطة ذاتية وضمان توزيع عادل لكنوز المستعمرات بين الوطنيين وبين اصحاب الاموال الآتين من الخارج. وتأييد الحركات التعاونية بين الوطنيين.

واهم شيء في هذه السياسة هو نشر العلم والفن بين الاهلين وعدم التفرقة بين الطوائف والاجناس والاديان ووضع مشروعات انشائية وعمرانية واسعة النطاق في سبيل مساعدة الفلاحين بالآلات ورفع مستواهم في جميع النواحي العلمية والصحية والاقتصادية.

فاذا اتبعت حكومة العمال هذه السياسة الانشائية الجديدة ازاء مستعمراتها تكون بالفعل حكومة تعتنق المبادىء الديمقراطية وتسير في طريقها نحو الدولية الثالثة.

عمان : غريب بكري

...م على أصحاب البيوت

شكوى من حمار .

اعلان

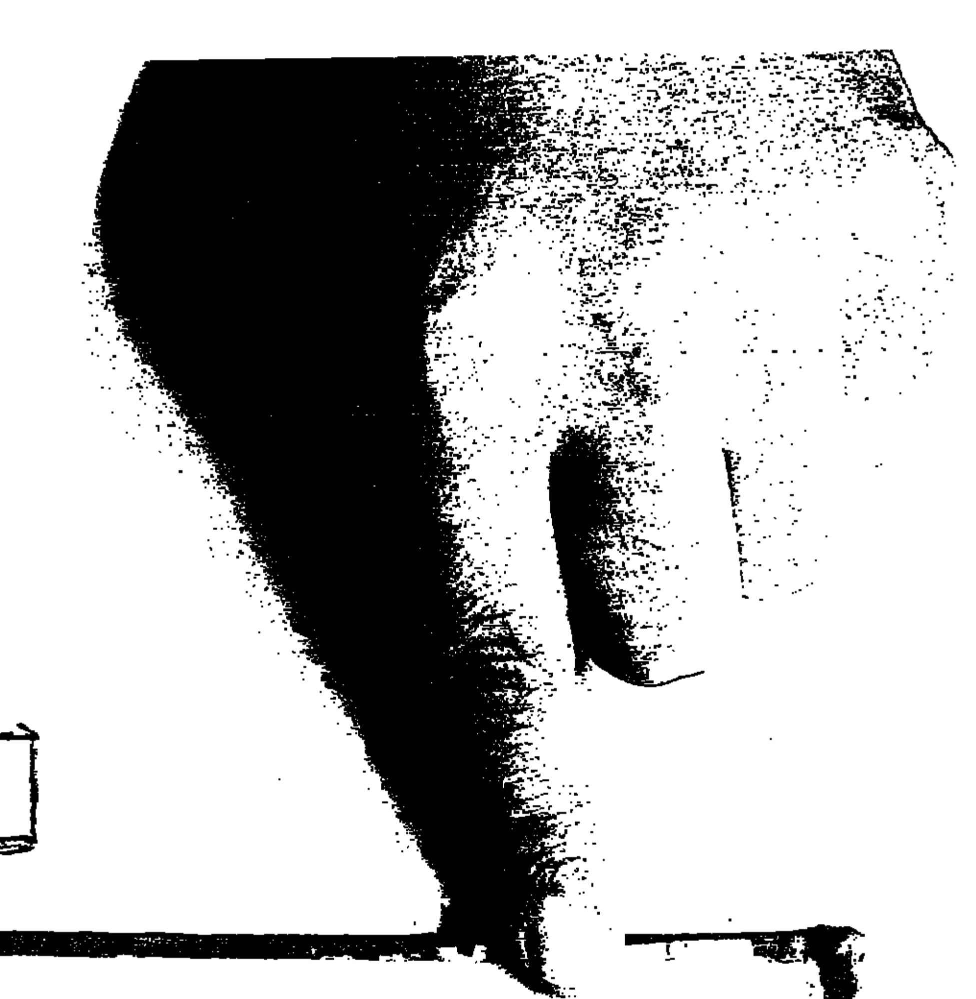
قاضي العاصمة الشرعي

اعلان رابع

(صادر من دائرة تسجيل عمان)

...يبع بالمزايدة العلنية كامل قطعة الارض التي ... الحديد تحت القلعة من اراضي قرية الزرقاء ... بك عابدين بموجب سند التصرف رقم ... ميناً للدين بموجب سند المداينة المؤرخ في ٢٢-٧ ... المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ وقدره ... ار الاحالة الاولى فمن يرغب في الشراء ... عمان خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا ...

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

خليفة ابليس . .

امضيت في اريحا اسبوعا قطعته ونزلاء الفندق في عرض شؤون العالم، وعقده السياسية وذات مساء تشعب بنا الحديث لذكر من خلع على نفسه (تواضعا) لقب الدكتور داهش بك وهو من عرفته بيت لحم صبيا باسم « سليم موسى العشي السرياني » واذ باحد الاخوان يبارحنا على عجل ويعود حاملا كتابا بعنوان « خليفة ابليس ، داهش) لمؤلفه الاستاذ يوسف ملك، وقد عرفته في بيروت اديبا بالانجليزية ودفع الرفيق الكتاب الي لاطالعه ، فودعت الاخوان بعد لأي من السهر ، ولذت بسريري وعلى ضوء قنديلي الازرق عكفت على فصوله وما فرغت منها الا وخرجت بنتيجة لها قيمتها في هذه الحياة ، وهي كم في هذه الحياة من اناس تحسبهم ابرياء ودعاء وما هم في عرف الحقيقة والواقع الا لصوص آثمون تزملوا بمسوح النساك فسطوا على الاعراض والكرامات ومن هذا النفر المدعو سليم موسى العشي الذي عرفت فيه بلادفلسطين بهلوانيا رخيص البضاعة ، ولتشاطرني لذة تلك الفصول ولتقف على الجنايات التي اقترفها هذا الاثم انقل اليك قصتين من النوع (الثقيل الخفيف) وعنوان الاولى ادال ... بعد هينا وعنوان الثانية ساعي البريد ...! تاركا لك ايها القارىء النابه التامل بهذا العالم الروحاني الذي خلف في كل بلد غصة وعويلا ...

— ١ —

« ... ذهبت بعد ذلك الى بيت يوسف الحاج فحدثتني زوجته السيدة ادال عن [فضيلة] داهش فقالت :

للشاب السيد ... شقيقة جميلة لا تزال في العقد الثاني من عمرها تعمل في مؤسسة تجارية ببيروت وقد شاء سوء طالعها ان تشهد احدى جلسات داهش « الروحية » وان تبدي استغرابها للالعاب التي يقوم بها المشعوذ داهش الذي اراد ان يستغل اعجاب الحسناء بطرق المعروفة فاتصل بها سرا وطلب اليها ان تزوره وحدها حسب العادة لكي يطلعها على معجزاته ...

وعندما اطلت الحسناء على داهش في اليوم التالي كانت ابواب الدار ونوافذها مغلقة ، ولما سألته عن سبب اقفال النوافذ والدنيا صيف قال لها : انها مشيئة الارواح وبعد ان استحلف الصبية بالانجيل والرسل والانبياء لئلا تفشي سر الارواح وثب عليها يريد افتراسها فصرخت الصبية وولولت وبعد جهد جهيد تمكنت من الهرب مخدشة الوجه واليدين ، وكانت نجاتها باعجوبة ... »

— ٢ —

« ... وكان داهش يصطاف في سوق الغرب :

وفي ذات يوم طرق بابه ساعي البريد وناوله رسالة من شقيقته المقيمة في بيت لحم ففض الغلاف على البخار ، ونقل صورة عن الرسالة ثم عاد فختمها وسلمها للموزع راجيا منه ان يعيدها اليه عند الساعة الثامنة مساء بعد ان دفع له اجرته مقدما

ودفع داهش بالرسالة الى شقيقته انطوانيت المقيمة معه في مصيفه وطلب اليها ان تحفظها غيبا تمهيدا لعملية التنويم المغناطيسي

وفي السهرة دعا الى زيارته عددا من الوجهاء المصطافين واهل الادب ليريهم العجب العجاب . وعندما دقت الساعة الثامنة الا ربعا امر شقيقته ان تنام تمهيدا لاعمال الشعوذة .

وما كادت انطوانيت تغمض عينيها حتى وصل موزع البريد ... وطرق الباب عندها سأل داهش شقيقته من القادم ؟

اجابت : ساعي البريد

وماذا يحمل ؟

رسالة من شقيقي في بيت لحم .

آمرك ان تقرأيها فورا

فاندفعت المسكينة تتلو الرسالة حرفا حرفا كما حفظتها في النهار ، وهنا طلب داهش من احد الحضور ان يفض الغلاف ويقرأ الرسالة فاذا بها تحتوي على الكلام عينه الذي تلته انطوانيت وهي نائمة ... »

وعلى مثل هذه البهلوانية الرخيصة بنى داهش اعمدة الدجل السبعة » .

القدس – كامز بالناس

[سندباد الجزيرة – بقية]

ج ١ اسماعيل صدقي باشا شخصية كبيرة عرفت بحدة ذكائها وقوة مراسها وتعاونها مع السلطات الانكليزية .

ج – الوفد المصري هو الهيئة الشعبية الوحيدة التي تمثل الشعب المصري تمثيلا صحيحا وتجهر بارادة العناصر الوطنية المخلصة ضد اعضاء البلاد الغاشمين والنحاس باشا هو زعيم البلاد المفدى بلامراء .

ج ٣ – نعم للشعوب العربية مصلحة في تاييد النحاس باشا والوفد المصري ما دام ماضياً في جهاده ومكافحا للاستعمار الاجنبي الذي هو العدو الاكبر للعروبة في كل قطر ومصر .

ج ٤ – كلا لايمكن عقد مثل هذا المؤتمر .

ج ٥ – انا ارى ان اقرب الطرق وادني الوسائل لخدمة العروبة من الناحية العملية هو تعزيز اللغة العربيه وجمع شمل علماء اللغة وادبائها بعقد مؤتمرات دورية في كل عام وهذا مالا يستطيع المستعمرون مقاومته

ج ٦ – لااعتقد ان القضية العربية يصيبها اي اجحاف او ضرر اذا ما اقدم اي انسان على دعم تلك الوحدة عن ذلك الطريق فكيف اذا كان ذلك الانسان شخصية رفيعة القدر مرهوبة الجانب نافذة الاثر كدولة اسماعيل صدقي باشا .

ولا جرم ان جميع الناطقين بالضاد سيقدرون لهذا الموقف الكريم في خدمة مبادئهم ووحدتهم لان الوحدة الثقافية هي في الواقع الدعامة الاولى للوحدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

***

وبعد ان دونت اجوبتي دفعت الورقة الى شيخنا الجليل فقراها باعجاب وقال لقد اتفقنا اذن وانا الآن سآوي الى فراشي وقبل ان استسلم للرقاد ساعد مذكرة خافية اسجل فيها بعض ما يمليه علي الواجب القومي من خطرات وملحوظات وسنحاول ان نجلب دولة الباشا الى صفوفنا اذا كان رسوله صادقا في دعواه فسر على بركة الله وموعدنا غداً ان شاء الله وان غداً لناظره قريب .

فالى الغد القادم اذ يطلع قراء الجزيرة على نتائج تلك المحاولة الخطرة التي قام بها شيخ العروبة وكاتب هذه السطور وما تمخضت عنه من ترتيبات واسعة النطاق لم يفصح عنها احد حتى الآن ولكل نبأ مستقر .

[الحرية في الاسلام – بقية]

على الدخول في الاسلام ولو كان لذلك ظل من حقيقة لكان اصاب غير المسلمين في بلاد العرب ما اصاب مسلمي الاندلس من الفتك بهم والتضييق على حريتهم الدينية حتى انمحت آية عزهم وطمست معالم مدنيتهم وآل بهم الامر الى الفناء والخراب .

ولو وجد الاسلام دعاة يقومون بواجب التبشير ويدعون الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة لرأينا عدد المسلمين مضاعفاً عما هو عليه الان اضعافا كثيرة .

ورب معترض يقول : (اذا كان الاسلام على ماذكرت من احترامه الحرية فلماذا احل الاسترقاق وسلب بعض الناس حريتهم التي هي لهم حق طبيعي ؟) ونحن نجيب بقولنا :

(كان الاسترقاق قبل الاسلام عادة مستحكمة من نفوس العرب وكان من المتعذر ان يزيلهم عنها ازالة واحدة ولذلك سلك معهم في منعها سنة التدريج وجعل لازالتها ثلاث طرق :

الاولى : انه جعل ثمن الزكاة لفك الرقاب حيث قال في سورة براءة (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

الثانية : انه جعل تحرير الرقيق في مقدمة الكفارات عما يقترفه الانسان من الذنوب والجرائم فقال في كفارة القتل خطأ (ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة)وقال في كفارة الحلف : (فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ماتطعمون اهليكم وكسوتهم او تحرير رقبة)

الثالثة : انه جعل عتق الرقاب من خير اعمال البر التي تنقذ من النار مستحق عذابها فقال في سورة البلد : (فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة)

وروى الامام مسلم : ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال : (من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضائه من النار)

وقد كان اعداء الدعوة الاسلامية من العرب وغيرهم اذا اخذوا في الحرب اسيرا من المسلمين استرقوه واستفادوا من عمل يده فلمل احوالا اقتصادية وسياسية دعت النبي صلى الله عليه وسلم الى استرقاق من ياسر منهم مقابلة لهم بالمثل ومهما يكن من الامر فالمفهوم من الحديث والايات المذكورة ان الشرع الاسلامي مقت الاسترقاق اشد المقت ويسعى الى ازالته بكل وسيلة معقولة

الكل يرجو نصركم في لندن . .

اهنأ بعرشك سيدي وتعالى ... وارع البلاد وحقق الآمالا

بظل العروبة أنت يوم تنافروا ... قدت الرعيل غضنفراً رئبالا

ثرتم على الظلم البغيض فزلزلت ... أركانه و تمزقت أهوالا

ضحيتم يا آل بيت المصطفى ... وغدوتم الفرسان والابطالا

لله دركم هداة للورى ... حفظوا العهود وحطموا الاغلالا

عم البلاد الفرح لما بشرت ... في ظل عرشك تبلغ استقلالا

ثملت نفوس الشعب من أفعالكم ... فمشت تحيي السيد المفضالا

وهفت فلسطين الجريحة نحوكم ... طربا وجاء وفودها اجلالا

الكل يرجو نصركم في لندن ... فكن الموحد واجمع الاوصالا

الغرب ربع ثعالب مراقة ... نصبوا شباكهم لنا وحبالا

فعصاك القولهم وأنت ابن الوغى ... وأبو السياسة خير من قد جالا

واستشعر العرب الاباة وعزهم ... فالوحدة الكبرى سمت تتلالا

اني سألت الله توفيقاً لكم ... سفراً سعيداً غدوة ومآلا

اربد : (واصف الصليبي)

أمثل هذا الرفيق يجافى ؟

قد جفاني من كان أوفى عهودا ... وزماني بالغدر خصما لدودا

فتفردت دون عون لوحدي ... بالرزايا وكنت جلداً شديدا

موثراً عزلتي وطول انفرادي ... دون قرب البغاث نسراً صيودا

لا ابالي لو عشت عمري شقياً ... دامي القلب في هموم سهودا

أشرب الكاس مترعاً من سقام ... ودموعي تجري دماً وصديدا

واللئام الوقاح ليسوا حيالي ... لا أرى منهمو لئيما حقودا

لا لاني أبغي طوال الليالي ... في عناء أحيا وأبقى وحيدا

بل لاني عاشرت أشرار صحب ... لم اكن بينهم بيوم سعيدا

من خليل ألوانه ليس تحصى ... كل يوم ألقاه لوناً جديدا

وعدو يبدو بثوب صديق ... يظهر الحب والوداد الا كيدا

عجلون : (نهار الرفاعي)

ما العمر إلا ليلة . .

أفلتت من قبضة العمر البخيلة ... ليلة يا ليتها كانت طويله

خيم الصمت على آفاقها ... غير أنسام وأنفاس عليله

والدجى سر رهيب مغلق ... حينما ألقى على الارض سدوله

لا رقيب يقتفي آثارنا ... أو عذول في خطانا او عذوله

كم تهالكنا على أنفسنا ... وكلانا ود لو يشفي غليله

نهب الوصل هنيئاً سائغاً ... في مجال الطهر في معنى الفضيله

عمان : (راتب دروزه)

طبعت هذه الجريدة في المطبعة الوطنية بعمان